

القرار 78 (المراجع في باكو، 2025)

بناء القدرات من أجل مكافحة سوء استغلال وسوء استعمال موارد الترقيم لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد ومناهضتهما

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إن يضع في اعتباره

أحكام الفصل الرابع من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بقطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D)، وخصوصاً ما يتصل بأمور منها مهام هذا القطاع في مجال تكوين الوعي بأثر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الوطني، ودوره التحفيزي في النهوض بتنمية خدمات وشبكات الاتصالات وتوسيعها وتشغيلها، ولا سيما في البلدان النامية¹، وضرورة استدامة وتحسين التعاون مع المنظمات الإقليمية للاتصالات والمنظمات الأخرى المعنية بالاتصالات،

وإن يضع في اعتباره كذلك

أ/ القرار 22 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن إجراءات النداء البديلة في شبكات الاتصالات الدولية، وتحديد منشئها، عند تقديم خدمات الاتصالات الدولية؛

ب/ القرار 190 (بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن مواجهة سوء استغلال وسوء استعمال موارد الترقيم الدولية للاتصالات؛

ج/ القرار 61 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WISA)، بشأن مواجهة ومكافحة سوء استغلال وسوء استعمال موارد الترقيم والتسمية والعنونة وتحديد الهوية الدولية للاتصالات؛

د/ القرار 20 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، بشأن إجراءات تخصيص وإدارة الموارد الدولية للترقيم والتسمية والعنونة وتحديد الهوية في مجال الاتصالات؛

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

(هـ) قرارات المؤتمرات العالمية السابقة لتنمية الاتصالات (WTDC) المتعلقة بالبلدان ذات الاحتياجات الخاصة؛

(و) العمل الذي اضطلع به حتى الآن في قطاع تنمية الاتصالات لمساعدة البلدان على فهم ومكافحة سوء استغلال أرقام الهاتف المخصصة وفق التوصية E.164 ITU-T الصادرة عن قطاع تقييس الاتصالات، من خلال برامج قطاع تنمية الاتصالات وأنشطته ومشاريعه،

وإذ يلاحظ

(أ) الانخفاض الكبير في عدد الحالات المبلغ عنها لمدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB) والمتعلقة بسوء استغلال وإساءة استعمال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

(ب) أن الدول الأعضاء مسؤولة عن إدارة موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 والتي تأتي بعد رموز البلدان المخصصة لها وفق التوصية E.164 ITU-T؛

(ج) أن الكثير من الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية، قد تضررت تضرراً كبيراً من جراء سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

(د) أن الكثير من مشغلي الاتصالات قد تضرروا تضرراً كبيراً من جراء سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

(هـ) التوصية E.156 ITU-T الصادرة عن قطاع تقييس الاتصالات (ITU-T)، التي تبين المبادئ التوجيهية فيما يخص عمل هذا القطاع بشأن ما يفاد به من حالات سوء استعمال الأرقام المخصصة وفق التوصية E.164 ITU-T بالإضافة 1 إلى التوصية E.156 ITU-T، التي تتضمن إرشادات بشأن الممارسات الفضلى على صعيد مكافحة إساءة استعمال موارد الترقيم المخصصة وفق التوصية E.164 ITU-T، بالإضافة 2 للتوصية E.156 ITU-T التي تقدم مجموعة من الإجراءات الممكنة لمكافحة سوء الاستعمال؛

(و) الحدود القائمة على موارد الميزانية المتاحة،

وإذ يقر

(أ) بضرورة مكافحة سوء استغلال وسوء استعمال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 ITU-T ومناهضتهما؛

(ب) بأن مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB) يتولى إدارة موارد أرقام الهاتف العالمية وتخصيصها وفق التوصيات الصادرة عن قطاع تقييس الاتصالات؛

(ج) بأن مسؤولية إدارة وتخصيص موارد أرقام الهاتف الوطنية تعود للدول الأعضاء، وأن إدارتها تمثل حقاً سيادياً لها مجسداً في الأطر التنظيمية والقانونية الوطنية؛

(د) بأن ثمة فروقاً بين الدول الأعضاء في نهجها فيما يتعلق بإدارة موارد أرقام الهاتف الوطنية فيها؛

(هـ) بأن للدول الأعضاء الحق في أن تُلزم الأطراف التي تخصّص لها موارد أرقام الهاتف باتّباع قواعد معيّنة، مثلاً من خلال هيئات خطط الترقيم الوطنية؛

(و) بأن مشغلي الاتصالات ووكالات التشغيل يجب عليهم أن يتصرفوا وفقاً لجميع الأطر التنظيمية والقانونية الوطنية والدولية الواجبة التطبيق المعمول بها في الدولة العضو التي يُستعمل فيها الرقم،

يطلب إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 نشر المعلومات والبحوث التي أُعدت حتى الآن وتمييزها والترويج لها واستعمالها، بمثابة نموذج للنشاط في المستقبل بغية إتاحة الاتساق في تمييز المسائل ومكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

2 الاستعانة بالتبليغات المقدمة عن سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 لدعم التحديد المتسق لقضايا سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

3 مساعدة الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في تنمية قدراتها في مجال مكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

4 مواصلة العمل مع المناطق والمناطق الفرعية والبلدان، ولا سيما البلدان النامية، لوضع أطر ومبادئ توجيهية قانونية وتنظيمية تكفي للتكفل بالتابع الممارسات الفضلى في إدارة موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 بغية مكافحة سوء استغلال هذه الموارد،

يطلب إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات بالتعاون مع مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 ضمان توفر خطط الترقيم الوطنية، إما بصورة مباشرة من الدولة العضو أو عن طريق تبليغات النشرة التشغيلية للاتحاد الدولي للاتصالات أو الروابط إلى خطط الترقيم الوطنية المنشورة في الصفحة الإلكترونية الخاصة بخطط الترقيم الوطنية لقطاع تقييس الاتصالات، باستخدام النسق المحدد في التوصية E.129 ITU-T، إسهاماً في مكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

2 تلبية طلبات الدول الأعضاء بفعالية، لا سيما الطلبات الواردة من البلدان النامية، لدعم الممارسات الفضلى المتعلقة بمكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164، والعمل عليها، على نحو يؤتي نماذج ومقترحات ومبادئ توجيهية وقرارات لمكافحة ومناهضة سوء الاستغلال هذا؛

3 العمل على نحو تعاوني لمواصلة إعداد التدابير استناداً إلى الممارسات الفضلى المجربة من أجل مكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛

4 دعم البحوث والمشاريع التجريبية عبر استخدام الدول الأعضاء لتكنولوجيات متقدمة لتأمين موارد الترقيم وإدارتها بمزيد من الفاعلية؛

5 أداء دور استباقي في تعزيز وتشجيع تواصل الدول الأعضاء مع موردي الخدمات ومشغلي الاتصالات وأصحاب المصلحة الآخرين من القطاع الخاص في مجالي التشاور والتنفيذ على حد سواء،

يدعو الدول الأعضاء إلى

- 1 التعاون من أجل تحديد الأنشطة المتصلة بسوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 ومكافحتها ومناهضتها؛
- 2 دعم تطوير ونشر الممارسات الفضلى على صعيد إدارة موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 ضمن إطار ولايتها؛
- 3 العمل على نحو تعاوني مع سائر الدول الأعضاء ومشغلي الاتصالات ومع وكالات التشغيل للمواظبة على إعلامها بالقواعد والمبادئ التوجيهية وطرائق التخصيص المتبعة فيما يتعلق بموارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164؛
- 4 جمع معلومات عن المبادرات التشريعية المتعلقة بمكافحة سوء استغلال وسوء استعمال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164، وتيسير نشر تلك المعلومات،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات

- إلى الإسهام في إعداد الممارسات الفضلى لمكافحة سوء استغلال موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 وتشجيع الإدارات والجهات التي تتولى تشغيل الاتصالات الدولية على ألا تستعمل موارد ترقيم الاتصالات الدولية الخاصة بالتوصية E.164 إلا الجهات التي حُصّصت لها وألا تُستعمل إلا للأغراض التي حُصّصت لها، وعلى عدم استعمال الموارد غير المخصصة.